

## الإمارات.. 94% من الشركات ترى في الذكاء الاصطناعي ممكناً للنمو



قالت عملاقة التكنولوجيا العالمية «إس إيه بي» إن قادة الأعمال باتوا يعولون على قدرات الذكاء الاصطناعي في دفع عجلة النمو على الأمد الطويل، وذلك في ضوء التسارع الحاصل في تبني الحلول والأنظمة القائمة على الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات. وكشفت دراسة حديثة أجرتها شركة «يوغوف»، بتكليف من «إس إيه بي»، لاستطلاع آراء كبار صناع القرار في مجال تكنولوجيا المعلومات، عن أن 94% من الشركات في الدولة ترى أن الذكاء الاصطناعي سيكون محركاً رئيساً للتوسع في الأعمال، إذ يتوقع ما يقرب من نصف هذه الشركات (49%) تحقيق عوائد ملحوظة على استثماراتها في الذكاء الاصطناعي خلال العام أو العامين المقبلين.

وظهر هذا التفاؤل خلال جولة «إس إيه بي ناو» للذكاء الاصطناعي التي نظمتها وأقامتها اليوم شركة «إس إيه بي» في دبي، حيث اجتمع أكثر من 1500 من الخبراء وقادة القطاع العام ومديري الشركات في مركز دبي للمعارض بمدينة إكسبو دبي، للاطلاع على قدرات التطوير والتحديث التي ينطوي عليها الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات.

وفي هذا السياق، قال مروان زين الدين، المدير التنفيذي لشركة «إس إيه بي» في الإمارات، إن الذكاء الاصطناعي بات يحقق قيمة ملموسة للأعمال، مشيراً إلى أن سوق الإمارات «مستعدة تماماً لاغتنام الفرص التي تتيحها قدراته».

وأضاف: «يُظهر استطلاعنا إدراك الشركات أن الذكاء الاصطناعي محرك رئيس للنمو، إلا أن تحقيق قيمته الكاملة يتطلب وضع الاستراتيجيات المناسبة واتباعها. لذلك صممنا جولة «إس إيه بي ناو» للذكاء الاصطناعي لتزويد الشركات والمؤسسات بالرؤى والأدوات اللازمة لتحقيق الاستفادة المنشودة من قدرات الذكاء الاصطناعي وتلبية احتياجاتها الخاصة، إضافة إلى مساعدتها على المضي في هذه المسيرة واجتيازها بنجاح».

وأعرب 97% من صانعي القرار في مجال تكنولوجيا المعلومات في دولة الإمارات، ممن شملهم استطلاع «إس إيه بي»، عن ثقتهم في استخدام المعلومات المستندة إلى الذكاء الاصطناعي لتوجيه قرارات الأعمال الحاسمة، ووصف 72% أنفسهم بأنهم «واثقون جداً» من ذلك.

وتتطلع الشركات في الإمارات، مع تزايد اعتماد الذكاء الاصطناعي، إلى تحقيق ما هو أبعد من إجراء التجارب، والتركيز على التطبيقات الواقعية التي تأتي بتأثير ملموس. واطلع الحضور في الفعالية على أحدث التطورات التي حققتها الشركة في مجال الذكاء الاصطناعي للأعمال، كالذكاء الاصطناعي الوكيل، الذي يُمكن من اتخاذ القرارات باستقلالية وتنفيذ المهام المعقدة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026